ولكنه قد نازعته مجاوع   على انه ذو حرة صادق النهض
كانهم يستشئون بطائر   خفيف المشاش عظمه غير ذي نحض
يبادر قرب الليل فهو مهابد   يحث الجناح بالتبسط والقبض

وقالت ام عمرو بن خالد

ان انتم لم تطلبوا باخيكم   فذروا السلاح ووحشوا بالابرق
وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا   نقب النساء فبئس رهط الوهق
الهيكم ان تطلبوا باخيكم   اكل الخزير ولعق الجرد المحق

وقال عبدة بن الطبيب

عليك سلام الله قيس بن عاصم   ورحمته ما شاء ان يترحما
تحية من غادرته غرض الردى   اذا زار عن شحط بلادك سلما
فما كان قيس هلكه هلك واحد   ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال هشام اخو ذي الرمة

نعى الركب اوفى حين ابت ركابهم   لعمري لقد جاؤا بشر فاوجعوا
نعوا باسق الافعال لا يخلفونه   تكاد الجبال الصم منه تصدع
خوى المسجد المعمور بعد ابن دلهم   وامسى باوفى قومه قد تضعضعوا
تعزيت عن اوفى بغيلان بعده   عزاء وجفن العين بالماء مترع
فلم تنسني اوفى المصيبات بعده   ولكن نكاء القرح بالقرح اوجع

خلا دلهم

واخر

وقال متمم بن نويرة اليربوعي

واخر آبات مناخ مطيته   ودجل علا في علا فوق حارك
وقفنا به نستودع الله نفسه   وامت هواديها نجاء المسالك
لقد لامني عند القبور على البكا   رفيقي لتذراف الدموع السوافك
فقال اتبكي كل قبر رايته   لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الشجى يبعث الشجى   فدعني فهذا كله قبر مالك
امن اجل قبر بالملا انت نائح   على كل قبر او على كل هالك

وقال ابو عطاء السندي في ابن هبيرة

الا ان عينا لم تجد يوم واسط   عليك بجاري دمعها لجمود
عشية قام النائحات وشققت   جيوب بايدي ماتم وخدود
فان تمس مهجور الفناء فربما   اقام به بعد الوفود وفود
فانك لم تبعد على متعهد   بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

لو كان حوض حمار ما شربت به   الا باذن حمار آخر الابد
لكنه حوض من اودى باخوته   ريب الزمان فامسى بيضة البلد
لو كان يشكى الى الاموات ما لقى   الاحياء بعدهم من شدة الكمد
ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه   قبر بسنجار او قبر على قهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)